

شرح الأخبار

[43] الدعائم، إنما هو مجرد طن. وأضاف شيخنا العلامة - رحمه الله - : (وهذا الكتاب اختصره العلامة الكراجكي (ت / 449 هـ) وسماه (الاختيار من الاخبار).. وفي فهرس الكراجكي أن كتاب الاخبار هذا يجري مجرى اختصار الدعائم، وعليه فاختيار الكراجكي منه اختصار لاختصاره) (1). ولم تقف يد المتبع على نسخة من اختصار الكراجكي، ووصفه الكاتب بونا والا بأنه: (في سبعة فصول هي الطهارة والوضوء (؟)، والصلاة، والزكاة، والصوم، والحج، والحج، والجهاد) (2). وذكر من نسخه: ما بتاريخ 1310 هـ في مكتبة الوكيل بالهند، وبتاريخ 1311 هـ في م - كيخا والا بالهند، وبتاريخ 1320 هـ في م - قربان حسين بالهند - المجلد الاول فقط. 2 - اختلاف اصول المذاهب: ذكر المؤلف في مواضع من كتبه منها ص 51 من هذا الكتاب. وأشار إليه كل من ابن شهر آشوب (ت / 588 هـ) وابن خلكان (ت / 681 هـ) والياضي (ت / 768 هـ) ووصفه بأنه (ينتصر فيه لاهل البيت)، وابن حجر (ت / 852 هـ) وقال (يرد فيه على الائمة الاطهار وينتصر للاسماعيلية) (3). ووصفه مجدوع الاسماعيليين (ق / 12 هـ) بقوله: .. وأول ذكره ذكر علة الاختلاف في حجة قول المخالفين.. وهو كتاب عجيب بليغ كاف فيما بنى عليه، استوعب فيه دلائل كل منهم، وذكر جميع ما قالوه في دعواهم جملة، ثم الرد عليهم في ذلك تفصيلا) (4). _____ (1) الذريعة: 1 / 310. (2) مصادر الادب الاسماعيلي: ص 53. (3) لسان الميزان: 6 / 167. (4) فهرس مجدوع: ص 97.